

الأنوار العلوية

[359] افق الامامة والنبوة فيه قد * * زهرت كما زهرت ذرى توسيدها مصباح ليلتها
وشمس نهارها * * وضياء غرتها وبدر سعودها ماذا اقول بمن أتت في مدحه * * سور الكتاب
بعدها وعديدها من لم تكن للأنبياء فضيلة * * إلا وكان له قلادة جيدها وحمام المجد المؤئل
لم تزل * * تهدي الصلاة الى في تغريدها ذو الصارم العضب الذي في حده * * وقعت اعادي
الدين في تنكيدها لولاه ما لانت قريش لأحمد * * كلا ولا كان استقامة عودها فهي يوم بدركم
ببدر حنينه * * كشف الخطوب وفل جمع جنودها أردى شيبها وبيض سيوفه * * شاق لشيبتها
الردى ووليدها وغداة احدكم دهى آحادها * * بصواعق والآن بأس حديدها على حنين كم حنين
قام في * * جمع العدى من بأسه في بيدها في موقف فر الصحاب ولم يكن * * إلا السلامة منتهى
مقصودها وصبيحة الاحزاب حيث تحزبت * * واستنهضت للحرب بعد رقودها واثت بجحفلها الذي غص
الفضا * * فيه وأرعد جانبي رعديدها وترددت آراء صحب محمد * * والرعب يطمسها على
ترديدها احصى فوارسها وأردى عمرها * * وهوى بحد السيف نشر بنودها وعلى قريضة والنضير
وسلم * * والواديين وختعم وزبيدها هملت أنامله الحمام فطأطأت * * للدين رأسا بعد وهن
زنودها وله بيوم الفتح غر فعائل * * زهرت وفيها اسود وجه حسودها وغداة اطاعت غيها * *
وثنت عنان القلب عن توحيدها واثارت الحرب التي من رزئها * * في النائبات يشيب فود
وليدها نهضت صوارم عزمه فغدت بها * * تلك الجحافل طعمة لحدودها ومذا بن هند والخوارج
في البلا * * رمت الهدى بصدودها وورودها هجمت عليهم من ضباه بوارق * * برقت نواظرهم
بصوت رعودها